

عنوان المحاضرة رقم 03: تنفيذ التشريع الجبائي

هذه المحاضرة رقم 03 موجهة لطلبة السنة الثالثة شعبة مالية ومحاسبة - تخصص: محاسبة وجباية

L 03

تمهيد

بعدما تطرقنا في المحاضرة السابقة لمصادر التشريع الجبائي في الجزائر (الدستور وقوانين المالية) وهي مقسمة بين مصادر داخلية (القوانين المالية، القوانين الجبائية، النصوص التنظيمية الجبائية، مناشير وتعليمات) أما الخارجية فتتمثل في الاتفاقيات المبرمة مع المجموعة الدولية.

والتي رأينا أنها جزء من منظومة متكاملة للتشريع وتتكون من مصادر رسمية ومصادر غير رسمية، وللتذكير والربط بين المحاضرة الثانية والثالثة، فقد قسمنا مصادر القانون الرسمية إلى ما يلي:

- التشريع (التشريع الدستوري، التشريع العادي، التشريع الفرعي)؛
 - الشريعة الإسلامية (الفقه الاسلامي)؛
 - العرف (سلوك معين لزم من معين)؛
 - مبادئ القانون الطبيعي (وقواعد العدالة.
- أما المصادر غير الرسمية أو الاسترشادية فهي ممثلة في الفقه (أستاذ القانون، القاضي، المحامي)، والقضاء.
- وكذلك النصوص التنظيمية ذات الطابع الجبائي وكذا المناشير، والتعليمات الصادرة في قوانين المالية المتعاقبة.
- وبناء على التقسيم أعلاه تتكفل مديرية التشريع والتنظيم الجبائين في الجزائر بتنفيذ السياسة التشريعية الجبائية بكل تفاصيلها وهي أيضا مكلفة بما يلي:
- تطبيق السياسة الجبائية؛
 - إنجاز أشغال إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية للجباية؛
 - تحضير اقتراحات تدابير قوانين المالية وكل النصوص التطبيقية المرتبطة بها وكذا الاتفاقيات والاتفاقات الدولية، والتي تتضمن في غالبها ما يلي:
 - تجنب الازدواج الضريبي؛
 - تجنب التهرب والغش الضريبيين؛
 - مجال تطبيق الضرائب على الثروة؛
 - وضع القواعد المساعدة المتبادلة في ميدان الضريبة على الدخل والثروة والتركات.

مديريات التشريع والتنظيم الجبائين في الجزائر

تقوم أجهزة متخصصة بتنفيذ وتطبيق التشريعات الجبائية في الجزائر، وتتكون خاصة من مديرية التشريع والتنظيم الجبائين وتتكون بدورها من أربعة (04) مديريات فرعية وهي:

1. المديرية الفرعية للتشريع والتنظيم والإجراءات الجبائية

وهي مكلفة بما يلي:

- دراسة وإعداد مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بكل الضرائب والحقوق والرسوم من كل طبيعة، بما فيها الرسوم شبه الجبائية التي يعود تحصيلها للإدارة الجبائية وإدارة الجمارك؛
- تنسيق الأشغال التحضيرية لمشاريع قوانين المالية؛
- دراسة وإعداد واقتراح كل النصوص والمشورات والمذكرات التطبيقية المرتبطة بالتشريع والتنظيم الجبائين أو التي لها صلة بهذه الأخيرة.

وتعمل هذه المديرية على تسيير:

- أ- مكتب التشريع الجبائي .
- ب- مكتب التنظيم الجبائي .

ج- مكتب الإجراءات الجبائية .

د - مكتب التقنين الجبائي .

2.المديرية الفرعية للدراسات الجبائية

وهي مكلفة بما يلي:

- القيام بكل الدراسات الضرورية لتنفيذ السياسة الجبائية وشبه الجبائية؛

- إتباع التجارب في المجال الجبائي لاسيما على المستوى الجهوي والدولي قصد القيام بدراسات مقارنة؛

- تحليل وتقييم النصوص التشريعية أو التنظيمية المتعلقة بالنشاطات البترولية والمنجمية.

وتعمل هذه المديرية على تسيير:

أ - مكتب جمع ومعالجة المعطيات والتلخيص.

ب - مكتب دراسات الضريبة على الدخل ورأس المال.

ج - مكتب دراسات الضريبة على الإنفاق.

د - مكتب دراسات الجبائية البترولية والنشاطات المنجمية.

3.المديرية الفرعية للعلاقات الجبائية الدولية

وهي مكلفة بما يلي:

- المساهمة في دراسة وإعداد مشاريع الاتفاقيات والاتفاقات الجبائية الدولية والتفاوض بشأنها وكذا في تحضير التدابير و المناهج الأولية المتصلة بها؛

- تسوية المسائل المتعلقة بتطبيق الامتيازات والحصانات الدبلوماسية أو القصلية في المجال الجبائي والأحكام الجبائية المتضمنة في اتفاقات التعاون الأخرى؛

- المساهمة في إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية فيما يخص تدخل المؤسسات الخارجية والأشخاص غير المقيمين في الجزائر. وتعمل هذه المديرية على تسيير:

أ- مكتب الاتفاقيات الجبائية.

ب - مكتب تطبيق الأحكام الاتفاقية .

ج - مكتب غير المقيمين.

د - مكتب متابعة الإعفاءات الدبلوماسية.

4.المديرية الفرعية للحوافز الجبائية والأنظمة الجبائية الخاصة

و هي مكلفة بمايلي:

- إحصاء وتحيين وتقييم الامتيازات الجبائية الممنوحة إمامقتضى قوانين المالية و إمامقتضى نصوص خاصة؛

- السهر على تطبيق ومتابعة الإعفاءات والامتيازات الجبائية الممنوحة؛

وتعمل هذه المديرية على تسيير:

أ - مكتب الأنظمة الجبائية الامتيازية.

ب- مكتب الإعفاءات والامتيازات الجبائية.

ج- مكتب الأنظمة الجبائية الخاصة.

د - مكتب متابعة وتقييم تكاليف الامتيازات الجبائية.

المراجع

الموقع الرسمي للمديرية العام للضرائب في الجزائر